

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ- وصف عام لموقع البحث

١- تاريخ المدرسة

في الفترة ما بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٩٠ واجهت جزيرة كراسيان صعوبات في الوصول بوسائل النقل إلى المناطق البرية مما جعل خيارات المجتمع في مواصلة تعليم أبنائهم محدودة جدا. يشكل غالبية سكان كراسيان مهاجرون من قوم مندار القادمين من سولاويسي، لذلك واصل كثير من أبنائهم تعليمهم في سولاويسي سواء عبر مسار التعليم المدرسي النظامي أو التعليم في المعاهد الإسلامية. وقد كان هذا النمط من الهجرة التعليمية سببا في ظهور المؤسسات التعليمية الإسلامية في كراسيان. عاد خريجو المعاهد الإسلامية إلى كراسيان في أوائل سبعينيات القرن العشرين برفقة بعض المدرسين مثل الأستاذ بهار الدين وعلي دامره وعثمان سعيد لفتح تعليم قائم على حلقات الدروس الدينية عرف باسم المدرسة العربية واستمر حتى عقد التسعينيات.

وفي المرحلة اللاحقة واصل هذا النظام التعليمي جيل من الأساتذة الشباب مثل الأستاذ مصدر والأستاذ نور الدين ولا سيما الأستاذ أسلدين ثم عاونه تلامذته الكبار. وبدأ توجيه التعليم نحو المسار النظامي من خلال الارتباط بمدرسة تانجونغ سلوكا الثانوية الإسلامية ومدرسة تانجونغ لالاك الثانوية الإسلامية حتى عام ٢٠٠٧. وبعد حدوث تغيير في وضع المعلمين من خلال برنامج حكومي تعثرت الأنشطة التعليمية لفترة من الزمن حتى حضور مخلص وهو مهاجر من أصل كراسيان تولى إدارة المدرسة الدينية. ومن خلال مبادرته تم الحصول على الترخيص التشغيلي للمدرسة عام ٢٠٠٩، وأصبحت المؤسسة رسميا تحمل اسم مدرسة دار الدعوة والإرشاد الكوثر الثانوية الإسلامية بجزيرة كراسيان. وقد اختيرت هذه

التسمية بناء على اعتبارات تاريخية وتقديرا لرواد التعليم الإسلامي في ستينيات القرن العشرين الذين نقلوا تقاليد دار الدعوة والإرشاد من سولاوي^{٤٧}.

٢- الملف الشخصي للمدرسة

اسم المدرسة	: مدرسة دار الدعوة والإرشاد الكوثر
NPSN	: ٣٠٣١٥٢٦٤
محافظة	: كالمنتان الجنوبية
ريجنسي	: كوتابارو
منطقة فرعية	: جزيرة بحر أرخبيل
قرية	: كراسيان
شارع	: جزيرة كراسيان، شارع الإمام جوهان، حي ٠١ / قسم ٠١
منطقة	: الريف
حالة المدرسة	: خاص
الاعتماد الأكاديمي	: ب
اسم الأساس	: التعليم الإسلامي الكوثر
سنة الإنشاء	: ٢٠١٤
تاريخ قرار التأسيس	: ٣٠ نوفمبر ٢٠١٩

⁴⁷ Sumber data diperoleh dari hasil wawancara dengan kepala sekolah dan beberapa guru di MTs DDI Al-Kautsar pada hari Kamis 20 September 2025

٣- الرؤية المدرسية ومهمتها وأهدافها

أ) الرؤية

تحقيق جودة التعليم القادر على إيصال المتعلمين إلى مستويات تعليمية أعلى والقادر على تنظيم حياتهم في المجتمع بطريقة إسلامية، مع المؤشرات التالية:

- ١) تكوّن سلوكيات وأخلاقيات حسنة بين أفراد المدرسة الدينية
- ٢) تنفيذ التفاعل الاجتماعي بين أفراد المدرسة والمجتمع المحيط
- ٣) تنفيذ تطوير معايير المحتوى / المناهج
- ٤) تحقيق معايير المعلمين والكوادر التعليمية ذوي الجودة وفق المعايير الوطنية للتعليم
- ٥) تنفيذ معايير عملية التعليم بشكل أمثل واحترافي
- ٦) توفير المرافق التعليمية المناسبة وفق معايير الخدمة الدنيا
- ٧) خلق جيل شبابي قادر على المنافسة في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية

ب) مهمة

لتحقيق رؤية المدرسة الدينية، فإن رسالة تنظيم التعليم والتعلم في المدرسة الثانوية الدينية دار الدعوة والإرشاد الكوثر هي كما يلي:

- ١) تنفيذ عملية التعليم والتعلم بشكل احترافي
- ٢) تشجيع المتعلمين على القدرة على المنافسة في الخير
- ٣) تمكين المجتمع في بيئة التعليم
- ٤) تطوير الثقافة الإسلامية في الحياة اليومية

(ج) أهداف

عدد المعلمين في المدرسة الثانوية دار الدعوة والإرشاد الكوثر بجزيرة كراسيان في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ هو ٢٠ معلماً. ولتوضيح البيانات، يقدم الباحث جدول أسماء المعلمين في الملحق^{٤٨}.

(د) وضع المعلمين والموظفين في المدرسة الثانوية دار الدعوة والإرشاد الكوثر بجزيرة كراسيان

الجدول ٤.١ حالة الوسائل والمرافق في المدرسة الثانوية دار الدعوة والإرشاد الكوثر بجزيرة كراسيان هي كما يلي:

رقم	نوع الغرف	الحالة			العدد
		تالف	تالف بشدة	تالف جزئياً	
١	غرفة مدير المدرسة	١	—	—	١ غرفة
٢	غرفة المعلمين	١	—	—	١ غرفة
٣	غرفة الشؤون الإدارية	—	—	—	—
٤	غرفة المكتبة	١	—	—	١ غرفة
٥	غرفة مختبر الحاسوب	١	—	—	١ غرفة
٦	غرفة الإرشاد الطلابي	—	—	—	—
٧	غرفة العيادة المدرسية	١	—	—	١ غرفة
٨	غرفة الوسائل المتعددة	—	—	—	—
٩	غرفة الصفوف	٦	—	—	٦ غرفة
١٠	الكافتيريا	١	—	—	١ غرفة
١١	حمام المعلمين الرجال	١	—	—	١ غرفة

⁴⁸ Sumber data diperoleh dari dokumen profil madrasah yang dikirimkan kepala sekolah MTs DDI Al-Kautsar Pulau Kerasian, Sabtu 22 September 2025

١٢	حمام المعلمات النساء	١	-	-	١ غرفة
١٣	حمام الطلاب الذكور	١	-	-	١ غرفة
١٤	حمام الطالبات الإناث	١	-	-	١ غرفة
١٥	الحمام العام	-	-	-	-

ب- عرض البيانات

١- عملية تعليم المفردات باستخدام طريقة التدريبات

أ) مرحلة تخطيط التعلم

في مرحلة التخطيط قسم الباحث التلاميذ إلى فصلين، وهما الفصل الضابط والفصل التجريبي. كان الفصل الضابط من الصف السابع ب، والفصل التجريبي من الصف السابع أ. ثم قام الباحث بإجراء مشاورة مع معلم مادة اللغة العربية في مدرسة متوسطة دي اي اي الكوثر جزيرة كراسيان. وكان الهدف من هذه المشاورة الاستفسار عن المادة التي سيتم تقديمها للمتعلمين وجدول تعلمهم. المادة التي كانت محور هذا البحث هي المتعلقة بتعليم المفردات لتحسين قدرة كتابة الكلمات باستخدام طريقة التدريبات. وتركز مادة هذا البحث على مفردات تتصل بتعليم مهارة كتابة الكلمات. وبصورة خاصة، وُجّهت المادة إلى قدرة المتعلمين على كتابة المفردات كتابة صحيحة وفقاً للأمثلة المعطاة. وبعد الحصول على هذه المعلومات، قام الباحث بإعداد وحدة تعليمية للفصل الضابط والفصل التجريبي.

في إعداد الوحدة التعليمية للفصل الضابط استخدم الباحث نموذج التعلم التقليدي، وهو التعلم الذي يتركز على المعلم. حيث يقوم المعلم بتقديم المادة من خلال طريقة المحاضرة، إذ يكون المعلم نشطاً في شرح المادة بينما يستمع المتعلمون ويدونون المادة المقدمة. بالإضافة إلى ذلك، يقدم المعلم واجبات فردية للمتعلمين بوصفها شكلاً من أشكال التدريب لمعرفة مدى فهم المتعلمين للمادة. يتوافق نموذج التعلم التقليدي هذا

مع ممارسات التعلم المعتادة في المدرسة، التي تكون في الغالب ذات طابع متركز حول المعلم. ويؤدي ذلك إلى أن تكون أنشطة تعلم المتعلمين ميالة إلى السلبية ومركزة على شرح المعلم، مما يجعل فرص المتعلمين في التدريب الذاتي ما تزال محدودة. تم إعداد الوحدة التعليمية في الفصل التجريبي باستخدام نموذج التعلم التعليم المباشر المدمج مع طريقة التدريبات. وقد تم اختيار نموذج التعلم التعليم المباشر لقدرته على تقديم الشرح خطوة بخطوة بشكل منظم، بحيث يتمكن المتعلمون من فهم عملية كتابة المفردات بصورة أكثر منهجية. في المرحلة الأولى من التعلم يقدم المعلم شرحاً واضحاً حول أهداف التعلم، ثم يكتب المعلم أولاً المفردات مع معانيها على السبورة، ثم يدعو المعلم الطلاب إلى متابعة المعلم في نطق المفردات مع معانيها، ثم يمحو المعلم المفردات المكتوبة على السبورة، وبعد ذلك ينطق المعلم المفردات التي كتبت على السبورة واحدة تلو الأخرى بشكل متكرر ليقوم الطلاب بكتابتها في دفاترهم، ثم يفحص المعلم نتائج كتابة الطلاب. وإذا وجدت أخطاء في الكتابة فإن الطلاب يكتبون المفردات بشكل متكرر بينما يعيد المعلم نطق تلك المفردات مرة أخرى.

يمنح نموذج التعليم المباشر المدمج مع طريقة التدريبات مساحة أكبر للمتعلمين للمشاركة الفعالة في التدريب. فالتعلم لا يتركز فقط على المعلم، بل يتيح للمتعلمين فرصة إتقان مهارة الكتابة من خلال الممارسة المباشرة والتدريب المستمر. وبهذا يصبح التعلم أكثر توجيهاً، ويمكن ملاحظة تقدم المتعلمين بوضوح في كل حصة.

ب) مرحلة تنفيذ التعلم

في هذا البحث بدأ التعلم من تاريخ ٦ نوفمبر حتى ٥ ديسمبر. وقبل تنفيذ التعلم قام الباحث بالملاحظة أولاً. وتركزت المادة المقدمة على قدرة كتابة الكلمات باللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات. قام الباحث بالتحضير قبل التدريس في الفصل، ويشمل ذلك المادة، والأسئلة لاختبار قدرة كتابة الكلمات باللغة العربية، وكذلك أدوات

الاختبار التي ستقيس نتائج تعلم المتعلمين. واستمر التعلم لمدة خمس حصص لكل فصل، بما في ذلك الاختبار النهائي (ما بعد الاختبار) في كل فصل.

الجدوال ٤.٢ : جدول أنشطة التعليم

رقم	اليوم / التاريخ	الحصة	الساعة	الفصل
١	الاثنين، ١٠ سبتمبر ٢٠٢٥	١	١١.٢٠-٠٩.٠٠	الفصل الضابط
٢	الأربعاء، ١٢ سبتمبر ٢٠٢٥	٢	٠٩.٤٠-٠٧.٤٠	
٣	الاثنين، ١٦ سبتمبر ٢٠٢٥	٣	١١.٢٠-٠٩.٠٠	
٤	الأربعاء، ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٥	٥	١١.٢٠-٠٧.٤٠	
١	الخميس، ٦ سبتمبر ٢٠٢٥	٦	١١.٢٠-٠٩.٠٠	الفصل التجريبي
٢	الجمعة، ٧ سبتمبر ٢٠٢٥	٧	٠٩.٤٠-٠٨.٠٠	
٣	الخميس، ١٣ سبتمبر ٢٠٢٥	٨	١١.٢٠-٠٩.٠٠	
٤	الجمعة، ٢١ سبتمبر ٢٠٢٥	١٠	٠٩.٤٠-٠٨.٠٠	

ج- الاختبار القبلي للفصل الضابط والفصل التجريبي

١) الاختبار القبلي للفصل الضابط

الجدوال ٤.٣ : يظهر بيانات نتائج الاختبار الاولي (الاختبار القبلي) لدى طلاب

الصف الضابط

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي
١	الطالب ١	٤٠
٢	الطالب ٢	٤٥
٣	الطالب ٣	٥٠
٤	الطالب ٤	٥٥
٥	الطالب ٥	٦٠
٦	الطالب ٦	٤٠

٦٠	الطالب ٧	٧
٦٠	الطالب ٨	٨
٦٥	الطالب ٩	٩
٧٠	الطالب ١٠	١٠
٣٠	الطالب ١١	١١
٧٠	الطالب ١٢	١٢
٥٠	الطالب ١٣	١٣
٥٠	الطالب ١٤	١٤
٤٥	الطالب ١٥	١٥
٣٠	الطالب ١٦	١٦
٢٠	الطالب ١٧	١٧
٢٠	الطالب ١٨	١٨
٣٠	الطالب ١٩	١٩
٤٥	الطالب ٢٠	٢٠
٤٠	الطالب ٢١	٢١
٤٥	الطالب ٢٢	٢٢
٧٠	الطالب ٢٣	٢٣
٥٠	الطالب ٢٤	٢٤
١٠	الطالب ٢٥	٢٥

بلغ إجمالي عدد الطلاب في الاختبار القبلي للفصل الضابط ٢٥ طالبًا، وسجل

الحد الأدنى ١٠، والحد الأعلى ٧٠، وكان المتوسط الحسابي للفصل الضابط ٤٦,٠٠

٢) الاختبار القبلي للفصل التجريبي

الجدوال ٤.٤: يظهر بيانات نتائج الاختبار الاولي (الاختبار القبلي) لدى طلاب

الصف التجريبي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي
١	الطالب ١	٢٠
٢	الطالب ٢	٣٠
٣	الطالب ٣	٣٠
٤	الطالب ٤	٣٠
٥	الطالب ٥	٤٠
٦	الطالب ٦	٢٠
٧	الطالب ٧	١٠
٨	الطالب ٨	٥٠
٩	الطالب ٩	٦٥
١٠	الطالب ١٠	٢٠
١١	الطالب ١١	١٠
١٢	الطالب ١٢	٤٥
١٣	الطالب ١٣	٢٠
١٤	الطالب ١٤	٣٠
١٥	الطالب ١٥	٢٠
١٦	الطالب ١٦	٧٠
١٧	الطالب ١٧	٥٠
١٨	الطالب ١٨	١٠
١٩	الطالب ١٩	١٠
٢٠	الطالب ٢٠	٣٠
٢١	الطالب ٢١	٤٥

٢٢	الطالب ٢٢	٥٠
٢٣	الطالب ٢٣	٦٥
٢٤	الطالب ٢٤	٣٠
٢٥	الطالب ٢٥	٧٥
٢٦	الطالب ٢٦	٤٥

بلغ عدد الطلاب في الاختبار القبلي للفصل التجريبي ٢٦ طالبًا، وسجل الحد الأدنى ١٠، والحد الأعلى ٧٥، وكان المتوسط الحسابي للاختبار القبلي في الفصل التجريبي ٣٥,٣٨

١- المعاملة للفصل الضابط

أ) الحصة الأولى

(١) نشاط البداية

في نشاط البداية في الحصة الأولى، بدأ بالتحية للطلاب، ثم قدم الباحث نفسه وأخبرهم بأهداف هذه الحصة، وهي إجراء الاختبار القبلي. بعد ذلك قام الجميع بقراءة البسملة لبدء أنشطة التعلم.

(٢) النشاطات الأساسية

قام الباحث بكتابة المفردات باللغة الإندونيسية للمتعلمين لتكون أسئلة الاختبار القبلي، وذلك لمعرفة المستوى الابتدائي للمتعلمين. وتم منح المتعلمين مدة ٣٠ دقيقة للإجابة على الأسئلة. وبعد انقضاء الوقت المحدد، تم جمع إجابات الاختبار القبلي وتسليمها إلى الباحث.

(٣) نشاط الختام

بعد إجراء الاختبار القبلي، أنهى الباحث الحصة وأخبر الطلاب بالتحضير للحصة القادمة. ثم منح الباحث الطلاب وقتًا لطرح الأسئلة حول الحصة الحالية.

بعد ذلك، قام الباحث مع الطلاب بقراءة الحمد، وقدم لهم التحفيز، واختتم الحصة بالتحية.

ب) الحصة الثانية

(١) نشاط البداية

بدأ نشاط التعلم في الحصة الثانية في الجزء الافتتاحي بتحية الطلاب، وقراءة البسملة جماعياً. ثم قام الباحث بالتحقق من قائمة حضور الطلاب، وتبع ذلك إبلاغ الطلاب بالموضوع الذي سيتم تدريسه، وهو بعنوان "الأدوات المدرسية".

(٢) النشاطات الأساسية

قام الباحث بتقديم وشرح المفردات، ودعا الطلاب لقراءة المفردات معاً. ثم طلب المعلم من كل طالب على حدة نطق المفردات التي تم تعليمها. بعد ذلك، قام الباحث بمراجعة بعض المفردات التي تم تدريسها مع كل طالب على حدة.

(٣) نشاط الختام

أنهى الباحث الحصة بسؤال الطلاب عن استنتاجاتهم من التعلم الذي حصلوا عليه. ثم منح الطلاب فرصة لطرح الأسئلة حول الأمور التي لم يفهموها بعد. بعد ذلك، قرأ الباحث مع الطلاب الحمد، وقدم لهم التحفيز، واختتم الحصة بالتحية.

ج) الحصة الثالثة

(١) نشاط البداية

بدأ نشاط التعلم في الحصة الثالثة في الجزء الافتتاحي بتحية الطلاب، وقراءة البسملة جماعياً. ثم قام الباحث بالتحقق من قائمة حضور الطلاب، وتبع ذلك إبلاغ الطلاب بالموضوع الذي سيتم تدريسه، وهو بعنوان "المهنة".

(٢) النشاطات الأساسية

قدم الباحث المفردات وشرحها، ودعا الطلاب لقراءة المفردات معًا. ثم طلب المعلم من كل طالب على حدة نطق المفردات التي تم تعليمها. بعد ذلك، قدم الباحث للطلاب لعبة "رمي الكرة الثلجية"، وذلك عن طريق صنع كرة تحتوي على قطع من الورق تتضمن أسئلة حول المادة التي تم تدريسها.

(٣) نشاط الختام

أنهى الباحث الحصة بسؤال الطلاب عن استنتاجاتهم من التعلم الذي حصلوا عليه. ثم منح الطلاب فرصة لطرح الأسئلة حول الأمور التي لم يفهموها بعد. بعد ذلك، قرأ الباحث مع الطلاب الحمد، وقدم لهم التحفيز، واختتم الحصة بالتحية.

(د) الحصة الرابعة

(١) نشاط البداية

في اللقاء الرابع تبدأ الأنشطة التعليمية بإلقاء السلام على التلاميذ وقراءة البسملة معاً لبدء هذا اللقاء. وهدف هذا اللقاء هو إجراء الاختبار البعدي لمعرفة نتائج تعلمهم خلال تطبيق نموذج التعلم التقليدي.

(٢) النشاطات الأساسية

بعد إخبار التلاميذ بهدف هذا اللقاء، يكتب الباحث أسئلة الاختبار البعدي لهم مع تحديد مدة ثلاثين دقيقة للإجابة عنها. وبعد انتهاء الوقت يطلب الباحث منهم جمع أوراق الإجابة.

(٣) نشاط الختام

بعد انتهاء تنفيذ الاختبار البعدي، يشكر الباحث التلاميذ ويمنحهم وقتاً لطرح الأسئلة حول الأمور المتعلقة بالتعلم. ثم يختتم اللقاء الرابع بقراءة الحمدلة معاً وتقديم دافعية التعلم، ثم يلقي السلام.

٢- المعالجة الصف التجريبي

أ) الحصة الأولى

(١) نشاط البداية

في النشاط الافتتاحي في اللقاء الأول يبدأ بإلقاء السلام على التلاميذ، ثم يقدم الباحث نفسه ويخبرهم بهدف هذا اللقاء وهو إجراء الاختبار القبلي. بعد ذلك يقرأ الجميع البسملة معا لبدء أنشطة التعلم.

(٢) النشاطات الأساسية

يكتب الباحث المفردات باللغة الإندونيسية للطلبة لتكون أسئلة الاختبار القبلي لمعرفة المستوى الابتدائي للطلبة. تُمنح مدة ثلاثين دقيقة للإجابة على الأسئلة، وبعد انتهاء الوقت يتم جمع إجابات الاختبار القبلي وتسليمها للباحث.

(٣) نشاط الختام

بعد إجراء الاختبار القبلي، يختتم الباحث اللقاء ويخبر التلاميذ بالاستعداد للقاء القادم. ثم يمنحهم وقتا لطرح الأسئلة حول لقاء اليوم. بعد ذلك يقرأ الباحث مع التلاميذ الحمدلة معا ويقدم لهم الدافعية، ويختتم اللقاء بالسلام.

ب) الحصة الثانية

(١) نشاط البداية

وقراءة البسملة معا. ثم يتحقق الباحث من قائمة حضور التلاميذ، ويواصل بإخبارهم عن الموضوع الذي سيتم تدريسه بعنوان "الأدوات المدرسية".

(٢) النشاطات الأساسية

في اللقاء الثاني، وهو تقديم المعالجة في الصف التجريبي باستخدام طريقة التدريب المكثف، قام الباحث أولاً بكتابة عشر مفردات باللغة الإندونيسية على السبورة تتعلق بالمادة. ثم نطق الباحث تلك المفردات باللغة العربية مراراً وتكراراً وطلب من التلاميذ تقليدها. بعد ذلك طلب من التلاميذ كتابة تلك المفردات باللغة العربية كتابة صحيحة، وكذلك القيام بتكرار الكتابة مراراً إذا وجدت أخطاء في كتابة المفردات.

(٣) نشاط الختام

يختتم الباحث اللقاء بطرح أسئلة حول خلاصة التعلم التي حصل عليها التلاميذ. ثم يمنحهم فرصة لطرح الأسئلة حول الأمور التي لم يفهموها. بعد ذلك يقرأ الباحث مع التلاميذ الحملة معاً ويقدم لهم الدافعية، ويختتم اللقاء بالسلام.

ج) الحصة الثالثة

(١) نشاط البداية

بدأ أنشطة التعلم في الجزء الافتتاحي من اللقاء الثالث بإلقاء السلام على التلاميذ وقراءة البسملة معاً. ثم يتحقق الباحث من قائمة حضور التلاميذ، ويواصل بإخبارهم عن الموضوع الذي سيتم تدريسه بعنوان "المهنة".

(٢) النشاطات الأساسية

في اللقاء الثاني، وهو تقديم المعالجة في الصف التجريبي باستخدام طريقة التدريب المكثف، قام الباحث أولاً بكتابة عشر مفردات باللغة الإندونيسية على السبورة تتعلق بالمادة. ثم نطق الباحث تلك المفردات باللغة العربية مراراً وتكراراً وطلب من التلاميذ تقليدها. بعد ذلك طلب من التلاميذ كتابة تلك المفردات

باللغة العربية كتابة صحيحة، وكذلك القيام بتكرار الكتابة مرارا إذا وجدت أخطاء في كتابة المفردات.

(٣) نشاط الختام

يختتم الباحث اللقاء بطرح أسئلة حول خلاصة التعلم التي حصل عليها التلاميذ. ثم يمنحهم فرصة لطرح الأسئلة حول الأمور التي لم يفهموها. بعد ذلك يقرأ الباحث مع التلاميذ الحملة معا ويقدم لهم الدافعية، ويختتم اللقاء بالسلام.

(د) الحصة الرابعة

(١) نشاط البداية

في اللقاء الرابع، وهو اللقاء الأخير في هذا البحث، يبدأ النشاط الافتتاحي بإلقاء السلام على التلاميذ وتسجيل قائمة الحضور. ثم يوضح الباحث أن هدف هذا اللقاء هو إجراء الاختبار البعدي في الصف التجريبي. وللبداء، يقرأ الباحث مع التلاميذ البسملة معا.

(٢) النشاطات الأساسية

في النشاط الرئيس، يقدم الباحث أسئلة الاختبار البعدي للتلاميذ ويحدد مدة ثلاثين دقيقة للإجابة عليها. وبعد انتهاء الوقت يطلب الباحث من التلاميذ جمع أوراق الإجابة الخاصة بالاختبار البعدي.

(٣) نشاط الختام

بعد انتهاء إجراء الاختبار البعدي، يشكر الباحث التلاميذ ويمنحهم وقتا لطرح الأسئلة حول الأمور المتعلقة بالتعلم. ثم يختتم اللقاء الرابع بقراءة الحملة معا وتقديم دافعية للتعلم، ويختتم بالسلام.

٣- مرحلة تقييم التعلم

في مرحلة تقييم التعلم هذه يتم الحصول على نتائج تعلم طلاب الصف الضابط وصف التجريبي من إجراء الاختبار البعدي في كلا الصفين. وكانت نتائج الاختبار البعدي كما يلي:

أ) نتائج تعلم طلاب الصف الضابط (الاختبار البعدي)

الجدول ٤.٥: يظهر بيانات نتائج الاختبار الأولي (الاختبار البعدي) لدى طلاب الصف الضابط

الرقم	الاسم	الاختبار البعدي
١	الطالب ١	٧٠
٢	الطالب ٢	٦٥
٣	الطالب ٣	٤٠
٤	الطالب ٤	٦٥
٥	الطالب ٥	٧٠
٦	الطالب ٦	٨٥
٧	الطالب ٧	٦٠
٨	الطالب ٨	٥٥
٩	الطالب ٩	٦٠
١٠	الطالب ١٠	٥٥
١١	الطالب ١١	٨٠
١٢	الطالب ١٢	٨٥
١٣	الطالب ١٣	٧٥
١٤	الطالب ١٤	٨٥
١٥	الطالب ١٥	٧٥
١٦	الطالب ١٦	٦٠

٦٥	الطالب ١٧	١٧
٧٥	الطالب ١٨	١٨
٧٠	الطالب ١٩	١٩
٦٥	الطالب ٢٠	٢٠
٦٠	الطالب ٢١	٢١
٤٠	الطالب ٢٢	٢٢
١٠	الطالب ٢٣	٢٣
٥٠	الطالب ٢٤	٢٤
٢٠	الطالب ٢٥	٢٥

أظهرت نتائج تعلم طلاب الصف الضابط، عند النظر إلى درجات الاختبار البعدي، تحسنا مقارنة بدرجات الاختبار القبلي، حيث كان الحد الأدنى ١٠ والحد الأقصى ٨٥. وبالتالي ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي ليصل إلى ٦٠، ٦١.

ب) نتائج تعلم طلاب الصف التجريبي (الاختبار البعدي)

الجدوال ٤.٦: يظهر بيانات نتائج الاختبار الاولي (الاختبار البعدي) لدى طلاب

الصف التجريبي

الرقم	الاسم	الاختبار البعدي
١	الطالب ١	٩٥
٢	الطالب ٢	٨٠
٣	الطالب ٣	٧٥
٤	الطالب ٤	٨٠
٥	الطالب ٥	٧٠
٦	الطالب ٦	٩٥
٧	الطالب ٧	٨٠
٨	الطالب ٨	٦٥

٦٠	الطالب ٩	٩
٤٠	الطالب ١٠	١٠
٧٠	الطالب ١١	١١
٨٠	الطالب ١٢	١٢
٤٠	الطالب ١٣	١٣
٣٠	الطالب ١٤	١٤
٧٥	الطالب ١٥	١٥
٢٠	الطالب ١٦	١٦
٩٥	الطالب ١٧	١٧
٨٠	الطالب ١٨	١٨
٥٠	الطالب ١٩	١٩
٨٥	الطالب ٢٠	٢٠
٣٠	الطالب ٢١	٢١
٥٥	الطالب ٢٢	٢٢
٧٠	الطالب ٢٣	٢٣
٦٥	الطالب ٢٤	٢٤
٥٠	الطالب ٢٥	٢٥
٧٥	الطالب ٢٦	٢٦

وأظهرت نتائج تعلم طلاب الصف التجريبي، عند النظر إلى درجات الاختبار البعدي، تحسناً مقارنة بدرجات الاختبار القبلي، حيث كان الحد الأدنى للصف التجريبي ٢٠ والحد الأقصى ٩٥، وبالتالي ارتفع المتوسط (المعدل) لدرجات الصف التجريبي إلى ٦٥,٧٧.

٤- التصل التجريب الصف الضابط

(أ) الصف الضابط

الجدوال ٤.٧: يظهر بيانات النتائج (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) لدى

طلاب الصف الضابط

الرقم	الطالب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	الطالب ١	٤٠	٧٠
٢	الطالب ٢	٤٥	٦٥
٣	الطالب ٣	٥٠	٤٠
٤	الطالب ٤	٥٥	٦٥
٥	الطالب ٥	٦٠	٧٠
٦	الطالب ٦	٤٠	٨٥
٧	الطالب ٧	٦٠	٦٠
٨	الطالب ٨	٦٠	٥٥
٩	الطالب ٩	٦٥	٦٠
١٠	الطالب ١٠	٧٠	٥٥
١١	الطالب ١١	٣٠	٨٠
١٢	الطالب ١٢	٧٠	٨٥
١٣	الطالب ١٣	٥٠	٧٥
١٤	الطالب ١٤	٥٠	٨٥
١٥	الطالب ١٥	٤٥	٧٥
١٦	الطالب ١٦	٣٠	٦٠
١٧	الطالب ١٧	٢٠	٦٥
١٨	الطالب ١٨	٢٠	٧٥

١٩	الطالب ١٩	٣٠	٧٠
٢٠	الطالب ٢٠	٤٥	٦٥
٢١	الطالب ٢١	٤٠	٦٠
٢٢	الطالب ٢٢	٤٥	٤٠
٢٣	الطالب ٢٣	٧٠	١٠
٢٤	الطالب ٢٤	٥٠	٥٠
٢٥	الطالب ٢٥	١٠	٢٠
المجموع		١١٥٠	١٥٤٠
المعدل		٤٦,٠	٦١,٦

ب) الصف التجريبي

الجدوال ٤.٨: يظهر بيانات النتائج (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) لدى

طلاب الصف التجريبي

الرقم	الطالب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	الطالب ١	٢٠	٩٥
٢	الطالب ٢	٣٠	٨٠
٣	الطالب ٣	٣٠	٧٥
٤	الطالب ٤	٣٠	٨٠
٥	الطالب ٥	٤٠	٧٠
٦	الطالب ٦	٢٠	٩٥
٧	الطالب ٧	١٠	٨٠
٨	الطالب ٨	٥٠	٦٥
٩	الطالب ٩	٦٥	٦٠
١٠	الطالب ١٠	٢٠	٤٠

١١	الطالب ١١	١٠	٧٠
١٢	الطالب ١٢	٤٥	٨٠
١٣	الطالب ١٣	٢٠	٤٠
١٤	الطالب ١٤	٣٠	٣٠
١٥	الطالب ١٥	٢٠	٧٥
١٦	الطالب ١٦	٧٠	٢٠
١٧	الطالب ١٧	٥٠	٩٥
١٨	الطالب ١٨	١٠	٨٠
١٩	الطالب ١٩	١٠	٥٠
٢٠	الطالب ٢٠	٣٠	٨٥
٢١	الطالب ٢١	٤٥	٣٠
٢٢	الطالب ٢٢	٥٠	٥٥
٢٣	الطالب ٢٣	٦٥	٧٠
٢٤	الطالب ٢٤	٣٠	٦٥
٢٥	الطالب ٢٥	٧٥	٥٠
٢٦	الطالب ٢٦	٤٥	٧٥
المجموع		٩٢٠	١٧١٠
المعدل		٣٥,٣٨	٦٥,٧٧

وكانت أكبر زيادة في الصف التجريبي، حيث ارتفعت الدرجات من ٣٥,٣٨ إلى ٦٥,٧٧ بزيادة قدرها ٣٠,٣٩ نقطة، بينما ارتفع الصف الضابط من ٤٦,٠٠ إلى ٦١,٦٠ بزيادة قدرها ١٥,٦٠ نقطة. وهذا يدل على ان تطبيق طريقة التدريب أكثر فاعلية في تحسين قدرة الطلاب مقارنة بالتعلم التقليدي.

٥- اثار النتيجة

أ) الاختبار البعدي في الصف الضابط

الجدوال ٤.٩: يوضح توزيع نتائج الاختبار البعدي لدى طلاب الصف الضابط

الرقم	الفئة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	ممتاز	٠	٠
٢	جيد جدا	٤	١٦
٣	جيد	٧	٢٨
٤	مقبول	٨	٣٢
٥	ضعيف	٦	٢٤
	المجموع	١٩	١٠٠

تظهر نتائج الاختبار البعدي في الصف الضابط ان معظم الطلاب كانوا في الفئة المتوسطة الى المنخفضة. ولم يوجد اي طالب في فئة ممتاز، في حين بلغ عدد الطلاب في فئة جيد جدا اربعة طلاب بنسبة ١٦٪، وفي فئة جيد سبعة طلاب بنسبة ٢٨٪. وبلغ عدد الطلاب في فئة مقبول ثمانية طلاب بنسبة ٣٢٪، وفي فئة ضعيف ستة طلاب بنسبة ٢٤٪. وهذا يدل على ان التعلم من دون تطبيق طريقة التدريب لم يكن قادرا على تحسين نتائج التعلم على نحو امثل.

ب) الاختبار البعدي في الصف التجريبي

الجدوال ٤.١٠: يوضح توزيع نتائج الاختبار البعدي لدى طلاب الصف التجريبي

الرقم	الفئة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	ممتاز	٤	١٥
٢	جيد جدا	٦	٢٣
٣	جيد	٧	٢٧
٤	مقبول	٤	١٥
٥	ضعيف	٥	٢٠
	المجموع	٢١	١٠٠

تظهر نتائج الاختبار البعدي في الصف التجريبي ان معظم الطلاب كانوا في فئة الجيد الى الممتاز. وبلغ عدد الطلاب في فئة ممتاز اربعة طلاب بنسبة ١٥٪، وفي فئة جيد جدا ستة طلاب بنسبة ٢٣٪، وفي فئة جيد سبعة طلاب بنسبة ٢٧٪. وفي المقابل، بلغ عدد الطلاب في فئة مقبول اربعة طلاب بنسبة ١٥٪، ولم تتجاوز فئة ضعيف خمسة طلاب بنسبة ٢٠٪. وهذا يدل على ان تطبيق طريقة التدريب اعطى اثرا ايجابيا في تحسين قدرة الطلاب على كتابة المفردات، لان غالبية الطلاب كانوا في الفئة المتوسطة فما فوق.

د- تحليل البيانات

١- التحليل الوصفي

أ) التحليل الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط

الجدوال ٤.١١: (الاحصاءات الوصفية) نتائج تحليل الاحصاءات الوصفية

لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للصف الضابط

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pretest (Kontrol)	25	10	70	46.00	16.266
Posttest (Kontrol)	25	10	85	61.60	18.637
Valid N (listwise)	25				

تظهر نتائج تعلم الطلاب من خلال درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط كما هو موضح في الجدول اعلاه، حيث بلغ عدد الطلاب في الاختبار القبلي ٢٥ طالبا، باقل درجة ١٠ واعلى درجة ٧٠، وبمتوسط ٤٦,٠٠ وانحراف معياري قدره ١٦,٢٦٦. اما الاختبار البعدي فبلغ عدد الطلاب فيه العدد نفسه وهو ٢٥ طالبا، باقل درجة ١٠ واعلى درجة ٨٥، وبمتوسط ٦١,٦٠ وانحراف معياري قدره ١٨,٦٣٧.

ب) التحليل الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي

الجدوال ٤.١٢ يظهر الإحصاء الوصفي نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

للفصل التجريبي في تعلم المفردات

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pretest (Eksperimen)	26	10	75	35.38	19.387
Posttest (Eksperimen)	26	20	95	65.77	20.866
Valid N (listwise)	26				

تظهر نتائج تعلم الطلاب من خلال درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي كما هو موضح في الجدول اعلاه، حيث بلغ عدد الطلاب في الاختبار القبلي ٢٦ طالبا، باقل درجة ١٠ واعلى درجة ٧٥، وبمتوسط ٣٥,٣٨ وانحراف معياري قدره ١٩,٣٨٧. اما الاختبار البعدي فبلغ عدد الطلاب فيه العدد نفسه وهو ٢٦ طالبا، باقل درجة ٢٠ واعلى درجة ٩٥، وبمتوسط ٦٥,٧٧ وانحراف معياري قدره ٢٠,٨٦٦.

ج) التحليل الوصفي لمقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل

الضابط والفصل التجريبي

الجدوال ٤.١٣ يظهر الإحصاء الوصفي نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

في الصف الضابط والصف التجريبي في تعلم المفردات

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pretest (Kontrol)	25	10	70	46.00	16.266

Posttest (Kontrol)	25	10	85	61.60	18.637
Pretest (Eksperimen)	26	10	75	35.38	19.387
Posttest (Eksperimen)	26	20	95	65.77	20.866
Valid N (listwise)	25				

في الاختبار القبلي لكل من الفصل الضابط والفصل التجريبي تم الحصول على البيانات الأولية بعدد طلاب بلغ ٢٥ طالبا في الفصل الضابط و ٢٦ طالبا في الفصل التجريبي. ويلاحظ ان القيمة الدنيا في كلا الفصلين متساوية، حيث بلغت في الفصل الضابط ١٠ وفي الفصل التجريبي ايضا ١٠. اما متوسط كل من الفصلين فيوجد بينهما اختلاف، حيث كان الفصل الضابط اعلى من الفصل التجريبي. وقد يتأثر اختلاف المتوسط بعدد الطلاب المختلف في كلا الفصلين. بلغ متوسط الفصل الضابط ٤٦,٠٠، بينما بلغ متوسط الفصل التجريبي ٣٥,٣٨. كما يختلف الانحراف المعياري بين الفصلين، اذ بلغ في الفصل الضابط ١٦,٢٦٦ وفي الفصل التجريبي ١٩,٣٨٧. بعد تطبيق الاجراءات على كل من الفصلين، لوحظت زيادة في نتائج التعلم من خلال درجات الاختبار البعدي. الاجراء الذي تم تطبيقه على الفصل الضابط هو نموذج التعلم التقليدي المتبع في المدرسة، بينما الاجراء الذي تم تطبيقه على الفصل التجريبي هو التعلم باستخدام طريقة التدريبات المكثفة. بلغت القيمة الدنيا في الفصل الضابط ١٠، بينما بلغت في الفصل التجريبي ٢٠. وبالنظر إلى القيم الدنيا في كلا الفصلين، فإن الفصل الضابط لديه قيمة دنيا أقل من الفصل التجريبي. كما تختلف القيمة العظمى بين الفصل الضابط والفصل التجريبي، حيث كانت القيمة العظمى للفصل التجريبي أعلى من الفصل الضابط. فقد بلغ أعلى درجة في الفصل التجريبي ٩٥، بينما بلغت أعلى درجة في الفصل الضابط ٨٥، أي أقل من الفصل التجريبي.

يوجد اختلاف في المتوسط لكل من الفصلين في نتائج التعلم استنادا إلى الاختبار البعدي، حيث بلغ متوسط الفصل الضابط ٦١,٦٠ ومتوسط الفصل التجريبي ٦٥,٧٧. أما الانحراف المعياري في الفصل التجريبي فهو ٢٠,٨٦٦، ما يعني أن نتائج التعلم في الفصل التجريبي أكثر تفاوتاً من الفصل الضابط، حيث كان الانحراف المعياري في الفصل الضابط ١٨,٦٣٧، ما يشير إلى أن نتائج تعلم الطلاب في الفصل الضابط أقل تفاوتاً مع متوسط أقل مقارنة بالفصل التجريبي.

٢- تحليل نتائج اختبار الطبيعية

استخدم الباحث اختبار الطبيعية لتقييم ما إذا كانت البيانات التي تم جمعها تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. في هذا التحليل، تمت مقارنة نتائج اختبار الطبيعية بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. تم إجراء اختبار الطبيعية باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ٤.١ نتائج اختبار طبيعية بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للصف التجريبي والصف الضابط

Tests of Normality

Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pretest A (Eksperimen)	.186	26	.021	.927	26	.065
Posttest A (Eksperimen)	.157	26	.097	.934	26	.095
Pretest B (Kontrol)	.116	25	.200*	.958	25	.369
Posttest B (Kontrol)	.186	25	.026	.893	25	.013

a. Lilliefors Significance Correction

البيان المتعلق بالجدول هو:

. إذا كانت قيمة (Tailed ٢-) < أكبر من المستوى الدلالي، فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

. إذا كانت قيمة (Tailed ٢-) > أصغر من المستوى الدلالي، فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

يوضح الجدول أعلاه أن نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي في اختبار الطبيعية باستخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) كانت قيم الدلالة ٠,٠٢١ و ٠,٠٩٧، حيث كانت قيمة دلالة الاختبار البعدي للفصل التجريبي أكبر من المستوى الدلالي ٠,٠٥، بينما كانت قيمة دلالة الاختبار القبلي للفصل التجريبي أقل من ٠,٠٥. أما اختبار شايفرو-ويلك (Shapiro-Wilk) فقد كانت قيم الدلالة ٠,٠٦٥ و ٠,٠٩٥. وتشير هذه النتائج إلى أن قيم الدلالة لكل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي أكبر من المستوى الدلالي ٠,٠٥.

بعد ذلك، في نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط في اختبار الطبيعية، تم الحصول على قيم دلالة اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) 0,200 و ٠,٠٢٦، حيث كانت قيمة دلالة الاختبار البعدي للفصل الضابط أقل من المستوى الدلالي ٠,٠٥، بينما كانت قيمة دلالة الاختبار القبلي للفصل الضابط أكبر من ٠,٠٥. أما في اختبار شايفرو-ويلك (Shapiro-Wilk) فكانت قيم دلالة الاختبار القبلي والبعدي ٠,٣٦٩ و ٠,٠١٣، مما يعني أن قيمة دلالة الاختبار القبلي أكبر من ٠,٠٥، بينما كانت قيمة دلالة الاختبار البعدي أقل من ٠,٠٥.

من النتائج أعلاه، فإن القرار المتخذ هو أن بيانات نتائج تعلم الطلاب لا تتبع التوزيع الطبيعي، لأن قيم الدلالة للاختبار القبلي والبعدي في كل من الفصل التجريبي والفصل الضابط أقل من ٠,٠٥.

٣- تحليل نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon)

يهدف اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في المتوسط بين عينتين مرتبطتين. يُعد اختبار ويلكوكسون جزءاً من الإحصاء غير المعلمي (non-parametric)، لذلك لا يشترط في هذا الاختبار أن تكون بيانات البحث موزعة توزيعاً طبيعياً. التحليل هنا يهدف إلى مقارنة نتائج اختبار ويلكوكسون بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. يُستخدم اختبار ويلكوكسون كبديل لاختبار t الزوجي (paired t-test) في حال كانت بيانات البحث غير موزعة توزيعاً طبيعياً.

أساس اتخاذ القرار في اختبار ويلكوكسون هو كالتالي:

- إذا كانت قيمة sig.(2-tailed) أكبر من ٠,٠٥، فإن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية.

- إذا كانت قيمة sig.(2-tailed) أصغر من ٠,٠٥، فلا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية.

أما نتائج حساب اختبار ويلكوكسون باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ فهي كما يلي:

الجدوال ٤.١٥ نتائج رتب اختبار ويلكوكسون للاختبار القبلي والاختبار البعدي للصف التجريبي والصف الضابط

Ranks

	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Post-Test Eksperimen Negative Ranks	4 ^a	7.88	31.50
- Pre-Test Eksperimen Positive Ranks	21 ^b	13.98	293.50
Ties	1 ^c		
Total	26		

Post-Test Kontrol - Pre-Test Kontrol	Negative Ranks	6 ^d	7.17	43.00
	Positive Ranks	17 ^e	13.71	233.00
	Ties	2 ^f		
	Total	25		

الجدوال ٤.١٦ نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة للاختبار القبلي والاختبار

البعدي للصف التجريبي والصف الضابط

Test Statistics^a

	Post-Test Eksperimen - Pre-Test Eksperimen	Post-Test Kontrol - Pre-Test Kontrol
Z	-3.527 ^b	-2.893 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	<.001	.004

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

استنادا إلى جدول الترتيب أعلاه، تظهر نتائج اختبار ويلكوكسون في الفصل التجريبي وجود ٤ رتب سالبة، مما يعني أن درجات الاختبار البعدي أقل من درجات الاختبار القبلي، و ٢١ رتبة موجبة، مما يعني أن درجات الاختبار البعدي أعلى من درجات الاختبار القبلي، و ١ حالة تعادل (ties)، مما يعني أن درجات الاختبار البعدي والقبلي متساوية.

تظهر نتائج اختبار ويلكوكسون في الفصل الضابط وجود ٦ رتب سالبة، مما يعني أن درجات الاختبار البعدي أقل من درجات الاختبار القبلي، و ١٧ رتبة موجبة، مما يعني أن درجات الاختبار البعدي أعلى من درجات الاختبار القبلي، كما يوجد حالتان متعادلتان (ties) في الفصل الضابط، مما يعني أن درجات الاختبار البعدي والقبلي متساوية.

بعد ذلك، في جدول الإحصاءات لنتائج اختبار ويلكوكسون، تبين أن قيمة Asymp. Sig.(2-tailed) للفصل التجريبي هي ٠,٠٠١ و للفصل الضابط ٠,٠٠٤. وبما

أن القيم في كلا الفصلين أصغر من ٠,٠٥، يمكن الاستنتاج بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي في كل من الفصل الضابط والفصل التجريبي عند استخدام نموذج التعلم التقليدي ونموذج التعلم بطريقة التدريبات المكثفة (Drilling Method).

٤- تحليل نتائج اختبار التجانس (Homogeneity Test)

يهدف اختبار التجانس إلى معرفة ما إذا كانت التباينات (تنوع البيانات) لمجموعتين أو أكثر متجانسة (متساوية) أم غير متجانسة (غير متساوية). لذلك، يُستخدم اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت تباينات بيانات الاختبار البعدي للفصل التجريبي وبيانات الاختبار البعدي للفصل الضابط متجانسة أم لا.

أما نتائج مقارنة اختبار التجانس التي قام بها الباحث باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ فهي كما يلي:

الجدول ٤.١٧ نتائج اختبار تجانس التباين لبيانات نتائج تعلم الطلاب

Tests of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil	Based on Mean	.854	3	98	.468
	Based on Median	.498	3	98	.684
	Based on Median and with adjusted df	.498	3	93.702	.684
	Based on trimmed mean	.800	3	98	.497

استنادا إلى الجدول أعلاه، تبين أن قيمة الدلالة (sig.) للمتغير نتائج تعلم المفردات لتحسين قدرة كتابة الكلمات لدى طلاب الفصل التجريبي الذي استخدم نموذج التعلم بطريقة التدريبات المكثفة (Drilling Method) والفصل الضابط الذي استخدم نموذج التعلم التقليدي هي ٠,٤٦٨. لذلك يمكن الاستنتاج أن تباين بيانات تعلم المفردات

باستخدام طريقة التدريبات المكثفة في الفصل التجريبي والفصل الضابط مع قيمة ٠,٤٦٨ < ٠,٠٥. وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن تباينات بيانات الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط غير متجانسة. لذلك، سيقوم الباحث بعد ذلك بإجراء اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) كبديل لاختبار t للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test) بسبب عدم تجانس التباينات.

٥- تحليل نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)

يهدف اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في المتوسط بين عيّنتين غير مرتبطتين. لا يشترط أن يكون عدد العينات المستخدم متساوياً. يعد اختبار مان ويتني جزءاً من الإحصاء غير المعلمي (non-parametric)، لذلك لا تحتاج البيانات المختبرة لأن تكون موزعة توزيعاً طبيعياً أو متجانسة. يُستخدم اختبار مان ويتني كبديل لاختبار t للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test) في حال كانت بيانات البحث غير موزعة توزيعاً طبيعياً وغير متجانسة.

أما نتائج مقارنة اختبار مان ويتني بين الاختبار البعدي للفصل الضابط والفصل التجريبي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ فهي كما يلي:

الجدوال ٤.١٨ نتائج اختبار مان ويتني يو لدرجات الاختبار البعدي للصف التجريبي والصف الضابط

Test Statistics ^a	
	Nilai
Mann-Whitney U	99.500
Wilcoxon W	450.500
Z	-4.385
Asymp. Sig. (2-tailed)	<.001

استنادا إلى نتائج اختبار مان ويتني من الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) هي $0.001 > 0.005$. وهذا يعني وجود فرق بين نتائج تعلم الفصل التجريبي والفصل الضابط.

وبالتالي يمكن الاستنتاج أنه بالنظر إلى متوسط القيم، كان متوسط الفصل التجربة ٦٥,٧٧ بينما كان متوسط الفصل الضابط ٦١,٦٠. مع فرق متوسط نتائج تعلم اللغة العربية ٤,١٧، ولذلك استنتج الباحث أن تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم بطريقة الحفر (Drilling Method) الذي يستخدم في تعليم المفردات لتعزيز القدرة على كتابة الكلمات في الصف السابع من مدرسة دار الدعوة والإرشاد الأقصى في جزيرة كيراسيان فعال.

تتوافق نتائج هذا البحث مع البحث الذي أجراه Faridah Nurmi, Nur Muh. Aidil Sudarmono R ، والذي أظهر أن استخدام طريقة التدريب والممارسة (Drill and Practice) فعال في تحسين قدرة الطلاب في حفظ مفردات اللغة العربية في الصف العاشر ٤ MAN بانجكيب. في بداية التعلم، كان متوسط قدرة الطلاب في المفردات ٦٢,٢٤٪. بعد تطبيق طريقة التدريب في الدورة الأولى، ارتفع المتوسط إلى ٧٣,٧٧٪، ثم ارتفع مرة أخرى في الدورة الثانية إلى ٧٧,٧٤٪. وهذا يوضح أن التدريب المتكرر بواسطة طريقة التدريب يساعد الطلاب على تذكر وفهم وإتقان مفردات اللغة العربية بشكل أفضل. وبالتالي، تدعم هذه النتائج بحث نورمي ونور فريدة ومحمد عادل سودارمونو ر الذي أثبت أن طريقة التدريب فعالة في تحسين إتقان المفردات. كما تتماشى هذه النتائج مع نتائج هذا البحث التي أظهرت زيادة ملحوظة في تحصيل الطلاب في الصف التجريبي مقارنة بالصف الضابط.